

كلمة الشيخ مشهور بن حسن حول فتاوى داعش في تحريق الاسير (معاذ الكساسبة) رحمه الله

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. جاءتني اسئلة كثيرة - [00:00:00](#) عبر الهاتف خلال اسئلة الاخوة ومشافهة وفي الاوراق التي نستقبلها للاجابة على الاسئلة في هذا الدرس المبارك وكلها تدور حول فتوى داعش في تحريق الاسير ونبحث عن مسألة بحثا علميا مجردا - [00:00:30](#) ولا اكنتمكم تفاجأت ان عندهم جرأة في تنويه الفتاوى وسحب لي بعض الاخوة وانا ولا سيما في هذه الاوقات بمعزل عن متابعة في النت ولا اعتبره ما ينشر في النت وثائق علمية وانما تحتاج الى مراجع - [00:00:59](#) ومن درجة وعرج ومن يفهم ومن لا يفهم لكن هذه وثيقة بين يدي معنونة بعنوان الدولة الاسلامية هيئة الوحوت والافتاء ومؤرخة في تسعة وعشرين ثلاث الف واربع مئة وستة وثلاثين - [00:01:23](#) يعني قبل الحدث بقليل. الذي جرى في تفريق طيار معاذ رحمه الله تعالى الفتوى فيها انا حقيقة فرحت وحزنت. لما رأيت الفتوى فرحت اننا الان نستطيع ان نحاكم هؤلاء القوم محاكمة علمية دقيقة اذ اصدروا شيئا - [00:01:47](#) اه استطيع من خلاله ان نقومهم وان نقوم منزلتهم في العلم الافعال التي يفعلونها لا يقبلها لا تقبلها فترة ولا شرف ولا عقل ولا ذوق ولا فهم لكن كيف ستخرج الشريعة - [00:02:13](#) كيف ستخرج الشريعة؟ والى من سيلجأون نحن امامه في هذا الجانب في عماء بدنا نعرفه منهم علماءه وانا ادعوهم والله حبا في ديني بداية وواجبا شرعيا علي ومصالحة للامة باسرها - [00:02:38](#) ووضعنا للاشياء في امكانها ادعوهم بان يلتقوا بالعلماء المسلمين. لا اقول قادة القادة العسكريين ولا اقول القادة السياسيين منهم وانما اقول الهيئات الشرعية هذه هي هيئة الوقوف والافتاء اعيانهم ينبغي ان يبرجوا ان يعرفوا تعرفوا ما هي منزلتهم في - [00:03:04](#) وهذا العلم يأخذه كابر عن كابر والنبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتواجد. يقول لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وكلام النبي من ربنا وحي قال ظاهرين. المسلم قد يقع في غربة لكن يبقى ظاهر. والظهور بالدليل - [00:03:28](#) الانسان العلم كله حسنات. ومن احسن حسنات العلم انه لا يعوج فيه الا العلم ومن احسن حسنات العلم ان العلم فضاح يفضح المدعين ويفضح من يتعلق به ممن هم من غير اهله - [00:03:49](#) فهذه حسنة باقية لحسنات العلم الى يوم الدين وعلماؤنا متفقون على ان العلم قائم على قاعدة على اساس وهذا الاساس يقول وينبغي لكل طالب علم ان يحفظ هذا الاساس. هذا الاساس يقول ان كنت مدعي فالدليل - [00:04:14](#) وان كنت ناقلا في الصحة اذا اردت ان تدعي شيئا ان حكم الله جل في علاه في كذا كذا وكذا الان تطالب بالدليل ان كنت مدعي فالدليل وان كنت ناقلا فالصحة انت لما تنقل مثلا عن الشافعي كلاما - [00:04:44](#) الكتاب الشافعي ليس لي ولا لك ولا وليس للفئة ولا للجهة. او لما تنقل عن شيخ الاسلام ابن تيمية. شيخ الاسلام ليس لاحد. شيخ الاسلام والائمة نظام الكبار والفقهاء الاربعة الامام البخاري وغيرهم ممن صاروا في هذا الرقم. هؤلاء علماء الامة - [00:05:06](#) وكتبه موجودة ونسبة الكتب اليهم متواترة. لا تقبل الشك. ولا يمكن لاحد ان يعبث وان يلعب الا ان كان الخل قد دخل عقله وعمل

على التدليس والتلبيس والكذب والدجل. والدجل معناه - [00:05:26](#)

ان تغطي الحق العرب تقول دجل الشيء اي غطى الحق. فالفتوى مثلا تقول الحمد لله رب العالمين والصلاة على نبيينا. والصلاة والسلام على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين. وبعد - [00:05:50](#)

اه قد ذهب الاحناف والشافعية الى جواز التحريق مطلقا ذهب الاحناف الشافعية الى جواز التحريق مطلقا وحملوا قول النبي صلى الله عليه وسلم وان النار لا يعذب بها الا الله على التواضع - [00:06:06](#)

شيء عجيب الله لا يعذب بها الا الله محمود على تواضع يعني واحد يقول الاخر كيف حالك؟ والمطر نازل. حبيبي المطر نازل والتواضع مطلوب. بس انا بسألك عن كيف حالك - [00:06:24](#)

ما بسألك عن المطر نازل حملوه على التواضع ثم العجيب قالوا قال المهلب المعلم البخاري يقول ليس هذا النهي على التحريم بل على سبيل التواضع انظر فتح الباب. طيب الحمد لله فتح الباب. الحمد - [00:06:39](#)

والمسألة في كتب علمائنا واوعب لما رأيت العبث في الجهاد ورأيت ان من اكبر ابواب التجديد في دعوة شيخنا الامام الالباني مسائل الجهاد وسائل جهاد عند شيخنا الامام الالباني تحتاج لدراسة عميقة وجمع - [00:06:55](#)

وبحث عميق وهو بلا شك تميز عن سائر علماء الامة في هذا الباب. لكن مع هذا لما نظرت في المؤلفات والكتب قديما ورأيت عبثا كثيرا في مسائل الجهاد شرح الله صديري بان حققت كتابا لعالم من علماء الحديث - [00:07:23](#)

وهو مالكي الاصل وهذا العالم هو عيسى ابن محمد اصغ الازدي المتوفى سنة مئة وعشرين له كتاب سماه الانجاد في ابواب الجهاد. وكان هذا السبب الف واربع مئة وخمسة وعشرين للهجرة - [00:07:43](#)

موافق سنة الفين وخمسة ميلادي الفين وخمسة. يعني قبل اكثر من عشر سنوات. من عشر سنوات وزيادة. اكثر من عشر سنوات علماؤنا رحمهم الله تعالى يبحثون هذه المسائل. هذا الامام كل علماء الامة يمدحون كتابه - [00:08:03](#)

ويرون ان كتابه ايجاد هو احسن كتاب الف في الاسلام عن الجهاد. مسألة اه تحريك الاسير مسألة اليست اجتهادية بورود النصوص في محلها. ولكن الفتوى قائمة على الخلط بين امرين - [00:08:23](#)

ومن لا يحسن التمييز بين امرين يعني ان له ان يحكم باسم الاسلام هو لا يفهم كليات رسائل. علماؤنا يفرقون بين اقوام يعتصمون في حصونهم وبيوتهم فلا نقدر على اخراجهم منها الا بان نحقق بيوتهم ثم يهربون ثم يقع القتال وبين - [00:08:46](#)

ما نأخذه اسيرا فهل لنا ان نحرقه بعينه ام لا فالجواز التحريق المذكور عند الشافعية وعند الحنفية انما هو ان اعتصم الكفار فقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الطائف ان يرووا او ان يرموا بالمنجنيق. فان ترمي ان تحرقهم - [00:09:09](#)

من نار يخرجهم من حصونهم ثم حين اذ يقع القتال هذا امر جوزه الشافعية والحنفية. لكن هل فتواهم وهل يفهم فتواهم لما قالوا ذهب الاحناف والشافعية الى جواز التحريق مطلقا وتوقيت توقيت - [00:09:38](#)

وجاءت بمناسبة حرق جندي مسلم يقول لا اله الا الله محمدا رسول الله. هل هذا على هل هذا مثل هذا؟ هل هذا مثل هذا مستحيل. طيب لماذا تنظرون عشرات المراجع ثم تنتقون كلاما - [00:09:59](#)

الى الحافظ آحمد ابن علي ابن حجر العسقلاني شرح صحيح البخاري في كتابه العظيم فتح الباري وهو من وفيات سد ثمانمائة واثنين وخمسين اه واجتزأتم الكلام وما نقلتم كره وفره على النقل عن المهال من المعلوم - [00:10:19](#)

قراء آآ الفتح الباب ان الحافظ ابن حجر ينقل اقوال من سبقه من شراح البخاري في شرحه على البخاري المسمى افادة النصيح. وقد طبع هذا الكتاب مرتين مرة في السعودية ومرة في المغرب. وطبع - [00:10:43](#)

من قريب ونقل كلامه ثم كر عليه ورده كما يأتينا بعد قليل. الكلام متشعب ولعل الله يستر معالجته بتفصيل اكثر وتفصيل اكثر في ندوة تعقل مركز الامام الالباني لكن يعني لا بأس هنا ان - [00:11:03](#)

ان نبه على امور الامر الاول ان كلام فقهاؤنا رحمهم الله تعالى في التحريق على وجه غير الوجه الذي هم وظفوه ونشروا الفتوى من اجله. الحافظ او الامام ابن اصغ في الجزء الاول صفحة - [00:11:22](#)

وثلاثة واربعين يتعرض للمسألة تعرض كبير. ويذكر فيها الاجماع اجماع تحريك اعيان الكفار. اعيان الكفار. انا اتكلم عن المسلمين

نتكلم عن الكفار نقل فيها الاجماع على حرمة تحريك اعيان الكفار. ونقلت في الهوامش - [00:11:42](#)

كبيرة من المراجع للحنفية وللشافعية والمالكية والحنابلة يؤكد صحة الاجماع ويقول لا يجوز تحريك اعياد العدو اذا امكن قتلهم بغير ذلك. اذا بامكان العدو بالجملة نستطيع ان نواجهه او فليس لنا ان نلجأ للتحريق ويقول رحمه الله تعالى ولم يكونوا هم حرقوا احدا

من المسلمين - [00:12:07](#)

اذا الكفار ما حركوا احدا فلا يجوز لنا ان نحرق اعيانهم ابدا. ويقول والاصل في ذلك حديث صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في بعث قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اذ وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار. ثم قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم حين اردنا - [00:12:36](#)

خروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله. وان اكتبوهما فاقتلوهما. يعني اقتلوها من غير. من غير

تحريق. من غير تحريق هذا على الاعيان. هذا - [00:12:59](#)

طريق الاشخاص الكفار على الاعياد في شرع الله عز وجل مرفوض وليس بمقبول. اسمعوا اسمع او ماذا يقول؟ الامام الشافعي رحمه

الله تعالى في كتابه العظيم. الام الذي ما زال بكرا ولم يشرحه احد - [00:13:19](#)

في الجزء الرابع صفحة ميتين واربعة وسبعين. بالطبع دار الفكر اسمع ماذا يقول هذا كلام الامام الشافعي انتم تقولون الشافعي

للتحريض. التحريض مطلقا. طب اسمع ماذا يقول الامام الشافعي. حتى ندرس المسألة التي - [00:13:39](#)

عنها الان نحن نتكلم عن تحريض عين ونتكلم كلاما فقهيا مجردا. فبعد ان نفهم الكلام مجردا عن المناسبات والملايسات حينئذ نحكم

على ما جرى. يعني الان نتكلم عن مسألة مجردة لا تخص بلد - [00:13:56](#)

ولا تخص شخصا ولا تخص احدا. نحكم على المسألة العلمية مجردة. ثم بعدها بعد ان نفهم هذه الاصول نسقطها على ما جرى من

الاسقاء يحتاج ان تكون هنالك في الذهن احكام معرفة احكام فقهية ظاهرة. طيب يقول الامام - [00:14:16](#)

الشافعي بعد كلام لا صلة له بالمسألة. يقول ذلك كالمشرك له قد يرميه بالنمل والنار والمنجنيق اسمع ماذا يقول مشرك وانت بعيد عن

تقاتله يقول لك ان ترويه له ان يرميه بالنمل - [00:14:36](#)

والنار والمنجنيق فاذا صار اسيرا في يديه فلم يكن له ان يفعل ذلك وكان له قتله بالسيف يعني اتكأ ترميه بالنار من بعيد صار اسير

من ايديك فليس لك ان تفعل فيها. يقول فاذا صار يقول وكذلك له ان يرمي يقول قبلها. ذلك - [00:14:56](#)

له ان يرميه بالنبل والنار والمنجنيق فاذا صار اسيرا في يديه لم يكن له ان يفعل ذلك به. وكان له قتله بالسيف وكذلك اذا اراد ان

يرمي الصيد فيقتله. فاذا صار في يديه - [00:15:29](#)

فليس له ان يقتله والواجب عليه ان يزكيه. ان يزكي آآ وكذلك له ان يرمي الصيد فيقتله فاذا صار في يديه لم يقتله الا بالذكاة التي

هي اخف عنه. هذا كلام - [00:15:46](#)

الامام الشافعي لما قال يجوز الرمي التحريق بالنار ما يريد تحريق الاسير. الاعيان. اعيان الكفار. لا يريد تحقيق اعيان الكفار وهذا امر

كما قلت ذكر ابن اصيغ في كتابه الجاد في ابواب الجهاد اجماع اهل العلم من غير خلاف - [00:16:02](#)

بينهم وسبق هذا الذكر ادلة نقلية كثيرة ومما ومن العجيب ما ذكر ذكر حديث شداد ابن امس في صحيح مسلم وهو قوله صلى الله

عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا فاذا قتلته فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم - [00:16:24](#)

فاحسنوا الذبح حتى مع الحيوان حتى مع الحيوان امرنا بنحسن الذبحة ولم نقتل وان نحسن القتلة. اما هذه الطرق الوحشية التي

يتعلقون فيها بالمهمل كلام مهلب ويتعلقون فيها بكلام الشافعية والحنفية فهذا بلا شك من الكذب والدجل. طيب يأتي الان الامام

البخاري - [00:16:44](#)

حتى يكتمل معنا والذي اخرج هذا النص من كتاب المهلب ووظفه لشهوته ولفساد رأيه وكسى بعقله. فهذا بلا شك على منهج باطل.

وعلى رأي عاطل. وهذا امر ليس بصحيح البتر - [00:17:08](#)

اه الحديث الامام البخاري بوب على صحيحه بقول باء لا يعذب بعذاب الله بوب على صحيحه وذكر حديث ابي هريرة بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاخرقوهما من - [00:17:30](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب الا الله وان وجدتموهما فاقتلوهما طيب. تكلم الحافظ ابن حجر على عادته ومن انصافه رحمه الله تعالى يذكر الاقوال - [00:17:49](#)

ويذكر اشياء في الباب نتكلم الان عن اه المهلب يقول وقال المهلب ليس هذا النهي عن التحريم بل على سبيل التواضع النبي صلى الله عليه وسلم ما قال لا تحرقوه بالنار. لا يحرق النار الى رب النار. على سبيل انه يحرم. وانما قال هذا تواضعا - [00:18:09](#)

عندما قال هذا الكلام مؤلم طب الذي نقل هذه الكلمة من الحافظ ابن حجر ما رأى كلام ابن حجر اللاحق اسمع ماذا يقول ابن حجر اللاحق وانا يعني اذكر اختياره - [00:18:34](#)

وكلامه يعني طويل يقول اما حديث الباب حديث ابي هريرة لا يعذب بالنار الا رب النار على ما تعلمناه في هذا الدرس وفي دروسنا الطويلة ونبهت على هذا بامثلة عديدة - [00:18:49](#)

من الكتاب والسنة لا يعذب بالنار الا رب النار. خبر ابنائي خبر يراد من الناس. خبر يراد به. في تذكرون مثال هذا الخبر والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. هذا خبر اريد به امرا. الامر - [00:19:07](#)

ومن دخله كان امنا. هذا خبر يراد به الامر والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. هذا خبر يراد به الاعظم لا يعذب بالنار الا رب النار. خبر ويرد بهذا الخبر لانه قد ثبت في بعض روايات الحديث لا ينبغي ان نعذب بالنار - [00:19:32](#)

لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار والحفر بالحجر. اورد رواية اخرى فيها ثم رأيت انه لا ينبغي ان يعذب بالنار ما رأيت انه لا يعذبه. هذا الخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يحرك ثم قال لا ينبغي - [00:19:52](#)

انظر اسمع ماذا يقول ابن حجر ثم اعلق. يقول واما حديث الباب فظاهر النهي فيه التحريم وهو نسخ لامره المتقدم مسحه وهو نسخ لامر متقدم. شو النسخ؟ ان ترفع حكم متقدم بنص متأخر - [00:20:13](#)

وقال حركوهما ثم قال لا يعذب النار الا رب النار فيقول الحافظ ابن حجر وهذا هو اختياره يقول رحمه الله واما حديث الباب فظاهر النهي فيه التحريم وهو نسخ لامره المتقدم. سواء كان بوحى او بالاجتهاد - [00:20:41](#)

هذا قول النبي اللاحق لا يعذب النار الا رب النار. نسخ القوم السابق. ويقول هذا النفخ اما باجتهاد من النبي صلى الله عليه وسلم ومتى اجتهد النبي صلى الله عليه وسلم واقره الله اصبح اجتهاده في دين الله - [00:21:05](#)

فكما ان اقرارا النبي للبشر حجة فاقرار الله لنبيه حجة النبي اذا اجتهد فخطأ او قال بالخلاف الاولى فالله جل في علاه يصومه كما ورد في حادث الاسرى وفي قصة ابن مكتوم وفي قصص كثيرة معروفة. فالله سواء قال هذا النبي صلى الله عليه وسلم الثاني - [00:21:24](#)

لا يعذب الله بالنار الا رب النار سواء قاله النبي صلى الله عليه وسلم اجتهادا او قاله بالوحي فهذا هو دين الله. هذا الذي اسمع ماذا يقول. يقول اما حديث الباب فظاهر النهي فيه التحريم. وهو - [00:21:50](#)

مسخ لامره متقدم سواء كان بوحى اليه او باجتهاد منه. اسمع وهو محمول نايم نعم يقول وهو محمول على من قصد الى ذلك في شخص بعبده لا يعذب برب النار الا رب النار. محمول على ايش؟ على الاعيان. على اعيان الكفار. تأخذ كافر - [00:22:10](#)

تأخذ اسير مع الكفار فتحرضه بالنار وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب النار الا رب النار محمول يقول الحافظ ابن حجر. فهو محمول على من قصد الى ذلك - [00:22:43](#)

في شخص بعينه لما تعذب قوم آآ تحرق عليهم ديارهم حصونهم حتى يخرجوا منها حتى يعني يقع الاستسلام هذا باب من ابواب الجهاد لكن ان تأخذ شخصا وان تعذبه بالنار فقوله صلى الله عليه وسلم لا يعذب بالنار الا رب النار محمول على ان تعذب شخصا بعينه هذا كلام - [00:22:57](#)

يا من قرأت كلام المهلب سابقا طب هذا كلام هذا الحافظ وهذا اختيار الحافظ فلماذا لا تلتزم به هذا كلام النبي صلى الله عليه

وسلم. ايش بدك في المهلب؟ والنبي صلى الله عليه وسلم لما سمى شخصي باعيانهما. وامر بتحريقهما من النار - [00:23:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وهذا النهي اما ان الله اوحى اليه. النبي قال عن مكة قال لا يفتلى ولا يعضد شجرها قال العباس عمه الا ازخر يا رسول الله - [00:23:45](#)

مكة والحرم ناس تحتاج الى الحشيش يعني تحتاج للدوار العباس قال النبي ازخر قال النبي صلى الله عليه وسلم قد جاءني جبريل الان اذكر يعني انا قلت وجبريل صدرك علي - [00:24:04](#)

فلا يبعد ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا يمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم ما قال حركوا فلانا وفلانا بالنار. انه جبريل قال له لا يعذب النار الا رب النار. الله بقول لك. الله - [00:24:26](#)

الله يقول لك يا محمد لا يعذب النار الا رب النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذبه بالنار ده رب النار فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني لا يغير الحقائق من اجل التواضع يعني ما يقول شيئا - [00:24:39](#)

من اجل تواضع هذا لا ينبغي لاحد ان يعذب بالنار لا يعذبه بالنار الا رب النار لماذا انتم مع الخبر السابق ونسيتم مع الخبر اللاحق؟ لماذا انتم مع المنسوخ رسيتم الناسخ - [00:24:54](#)

لماذا انتم لماذا انتم لا تنظرون الى ما استقر عليه كلام النبي صلى الله عليه وسلم فهذا كلامه واضح جدا. ثم الاعجب من هذا كله الاعجب من هذا كله هل هو العجب كثير في هذا الزمان وقالت العرب في امثالها - [00:25:08](#)

عش رجب تجد عجبا وعشنا رجب وما بعد رجب. واسأل الله جل في علاه ان اه ختامنا واسأله سبحانه وتعالى ان يصلح قلوبنا وعقولنا. من شدة ما يرى الانسان من فساد في الفهم والرأي - [00:25:26](#)

للعقل ان يقول اللهم يا مقلب العقول ثبت عقلي على دينك لان الزمن في اخر الزمان من علامات الساعة ان يعجب كل ذي رأي برأيه وان تتفلت الاراء وتتعدى على النصوص. وكان بعض علماء المالكية يقول اذا صالة - [00:25:47](#)

النقود والنصوص في ميادين الكفاح طالت العقول على اسدة الرماح. العجيب ينقلون عن شيخ الاسلام رحمه الله تعالى نقل عن شيخ الاسلام ليس في الفتوى التي بين يدي ولكن نقل عن شيخ الاسلام فيما اخبرني وتواطؤ في الاخبار - [00:26:09](#)

اه تواطؤ حتى ما يقال كيف ما ترى بنفسك. انا لا انظر الى ما ينشر في اه يقولون انهم يجوزون لانهم يقتلون الاسلام انه جوز التحريف بالنار وهذا كذب على شيخ الاسلام وكلام شيخ الاسلام في المجلد الخامس صفحة اربعمية وخمسين من طبع درب تنمية من كتابه مجموع الفتاوى - [00:26:34](#)

الكبرى يقول قد ثبت انهم مسلمون يقول في رده على الرافض الذي يقع منه التأويل في الدم والمال والارض. ثم ذكر شيخ الاسلام قتل اسامة للرجل الذي اسلم بعد ان علاه بالسيف. قال قد ثبت انه - [00:26:58](#)

المسلمون يحرموا قتلهم. المسلم القاتل من اعظم الكبائر النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما لم يصب دما لو فعل جميع الموبقات ولم يصب دم - [00:27:18](#)

فهو في فسحة من دينه لا يزال المسلم في فسحة لدينه ما لم يصب دما. فالدّم من اكبر الكبائر. بل قال بل كان يقول بعض فيما ذكر الشاطي ابن عمر وغيره. ان الذي يقتل - [00:27:44](#)

كافر ولا تقبل له توبة وهذا بلا شك محمول على الاستحلال من استحلال بالمسلمين هو كافر. ولا تقبل له التوبة يقول ثبت انهم مسلمون حكم قتلهم ومع هذا فلم يضمن المقتول بقود ولا كفارة ولا دية لان القاتل كان متأولا وهذا قوله - [00:28:04](#)

الشافعي واحمد وغيره فرق بين ان يخطئ جندي في قتل مسلما هذا لا يتحمل دية ولا يقص منه الخطأ او ذو التأمل وقتل مسلمة ظانا انه كافر ثم يقول وان مثل الكفار بالمسلمين - [00:28:25](#)

حق له فلهم فعلها بالاستيفاء واخذ الثأر ولهم تركها. والصبر افضل وهذا حيث لا يكون في التمثيل السائغ لهم دعاء للايمان وحرز لهم عن العنوان يقول شيخ الاسلام اذا مثل الكفار - [00:28:54](#)

فيما فلنا ان نمثل فيهم وان نصبر افضل وان نصبر افطر الا ان تركت على التمثيل اه دعاء لهم وحرص لهم على العدوان نمنعهم من

العنوان بعض سفهاء قليل العقل - 00:29:18

والجريئين على العلماء يقول ينبغي ان محرك كتب شيخ الاسلام ابن تيمية. ما دام يقولوا ابن تيمية وابن تيمية يرى جواز تحلف الاسير هذا يجب ان نخرج كل كتب شيخ الاسلام ابن تيمية من المكتبات العامة مكتبات الجامعات وغيرها وينبغي ان نفرقها -

00:29:39

هذا اول الكلام لابن تيمية جرى على سنتهم. وفي فتاويهم ذكره الشافعي والحنفي هل هكذا تفعلون بعد كتب الحنفية والشافعي هل من يستخدم بيته والعياذ بالله فعل مغلوطة ومحرمة. كما رجل والعياذ بالله عمل داره الدعارة. نترك الستة في البيوت - 00:30:06
اذا استخدموا الشيء استخدام خاطئا نترك استخدامه اذا هؤلاء اخذوا من كلام الشافعية وكلام الحنفية وكلام ابن تيمية وفهموه على مراده. طب الا يعلمون انهم يستدلون بالايات والاحاديث؟ استدلالا خاطئة. هكذا نفعل النفايات والاحاديث - 00:30:35

استدلوا بالايات والاحاديث استدلالا خاطئا. نحرك المصاحف ونحرك كتب الحديث هذا سفه هذا السفر ثم هذا ليس هذا كلام الامام البخاري واختم في الجواب على هذا السؤال بكلام الامام البخاري. الامام البخاري دقيق جدا والامام البخاري يأخذ الاحكام الفقهية من جميع ما ورد في الباب - 00:31:01

الامام البخاري بدأ كلامه بدأ كلامه على موضوع اه باب لا يعذب لا يعذب بعذاب الله. اقرر كما ذكرنا حرمة تعذيب بالنار. تعذيب

الاعيان من النار ثم ذكر بعد ذلك في نفس - 00:31:31

كتاب في كتاب الجهاد والسير برقم مية واثنين وخمسين. باب رقم مئة واثنين وخمسين في كتاب الجهاد والسير. قال بل اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق اذا اذا حرق المشرك والمسلمة - 00:31:48

فان قدرنا عليه هل نحركه؟ هذه المسألة المستثناة من التحريك بالنار قلنا لخواننا ونقول الامام البخاري في تراجمه يعني هذه الترجمة هذا الباب هو في القوة والامام البخاري متى ذكر ترجمة بصيغة فيها استفهام فهذا يدل على ان المسألة فيها خلاف -

00:32:06

اورد الامام البخاري قصة مهمة وهي في الصحيحين من حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال ان رهط من عقل قبل اسماع عكل ثمانية قدموا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:34

تشتروا المدينة مرض. فقالوا يا رسول الله امجد رسلا امجد رسلا قال ما ادل لكم الا ان تلحقوا بالذمر الزوج من ثلاثة الى عشرة من الابل طلبوا منها ان نشرب حليب الابل - 00:32:56

فانطلقوا فشربوا من ابوابها والبانها طبعاً هذه الان كلام طويل للعلماء وعندي دراسة مستقصاة مفردة مطبوعة بالصور الملونة هل المريض قبل ما يشرب الاموال والالبان وحال المريض بعد ما يشرب البوال والالبان فهناك فرق كبير وحتى ان بعضهم يقول هذا -

00:33:22

علاج للسرطان في المراحل الاولى خلاصة النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء هؤلاء فاشتكوا من المرض وطلبوا ان يشربوا الالبان والابوال المهيب لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا بالذوق - 00:33:48

من ثلاث لتسع الابل ترعى وهي الابل وهي من ابن بيت المال الحقوا معهم روحوا مع اذهبوا مع الراعي اذهبوا مع الراعي واشربوا معهم شربوا من ابوالها كانوا طبعاً بقوة منهارة وضعف شديد. قال فشربوا من اموالها والبانها حتى صحوا وثمانوا - 00:34:03

ذهب المرض وبدأت القوة وبدأ سما يظهر عليهم يعني من شدة صحة البدن. فلما صحوا وثمانوا قتلوا الراعي بالابل قال مقتل الراعي ونروح قال قتل الراعي واستاقوا الزوجة. استاقوا الابل - 00:34:34

بيت المال واشتاق وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ الصريخ صوت صوت الصراخ جاء رجل يصرخ لما رأى هذه الحادثة قال فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في الطلب - 00:34:57

بعث وراءه فما ترجل النهار يعني ما بتنفع النهار يعني في هالوقت هذا اول في اول النهار فعلوا هذا ليلاً فالتبى بعث وراءه يقول انس وانا اقرأ من صحيح البخاري يقول فلما ترجل النهار اي ارتفع حتى - 00:35:19

ثيابهم فقطع النبي صلى الله عليه وسلم ايديهم ورجلهم ثم امر بمسامير فاخبرت هذا هو الشاهد. تعذيب بالنار فتح لهم بها لانهم هكذا هم فعلوا بالرأي. قطعوا ايديهم وارجلهم وسمروا عينيه بالنار - [00:35:40](#)

وصبروا اليه بالنار فاحميت فكحله بها وطرحهم بالحررة الشمس يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة راوي الحديث عن انس عبدالله بن زيد الجرمي الجليل رحمه الله قد قتل وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا - [00:36:06](#)
يقول الحافظ ابن حجر وكأن الامام البخاري بذلك وكأنه اشار بذلك الى تخصيص النهي في قوله لا يعذب بالنار الا الله متى نعدل بالنار؟ اذا عذبنا الكفار بالنار. فلنا نعذبهم بالنار - [00:36:30](#)

اما بعد ذلك فلا يقول وكأن الامام البخاري هذا كلام مش كلام ابن تيمية. هذا قبل كلام ابن تيمية هذا الكلام اليوم البخاري يقول الحافظ ابن حجر في فتح الباري وكأنه اي البخاري. اشار بذلك الى تخصيص النهي في قوله لا يعذب بعذاب الله بما اذا لم يكن ذلك - [00:36:50](#)

على سبيل القصاص طب ايش رأيكم واحد يقول صحيح البخاري وشروح البخاري نحذفها ونحرقها ولا تبقى في مكاتب المسلمين هؤلاء القوم اخواني اعني داعش ذكرت لكم امس كلاما مفصلا عنه - [00:37:12](#)
والمقام متكامل مع كلام امس ولا اريد ان اعيد ما قلته امس لكني اريد ان ازيد بمعالجة مسألة فتوى التعذيب بالنار التعذيب منا المذكور عند فقهاءنا السابقين رحمهم الله تعالى انما الاصل فيه المنع والذي يوجد - [00:37:32](#)
اخراج الحصون وما شابه. وما عدا ذلك فالقصد فيه الحرام حرمة. الا ان عاملناهم من باب القصاص وهذا القصاص دنا ان نعذب بالنار فقط. وكلام شيخ الاسلام ليس كلاما غريبا وليس كلاما انفرد به وانما هو كلام - [00:37:58](#)
اثبت الاسلام انما هو كلام ائمة الاسلام وعلى رأس هؤلاء امام الدنيا الامام البخاري الله تعالى. فاذا في اسطر قليلة تجد اخطاء عديدة وتجد يسميه العلماء التحكم والتحكم القول بالتشاؤم. هم. تنظر في اقوال العلماء وان تأخذ منها ما يوافق شهوتك. وما يوافق -

[00:38:18](#)

احكام الشرع الى عدة اهل البدع يذكرون الذي لهم ولا يذكرون الذي عليهم. اهل البدع قاعدتهم اعتقد ثم استدل وهم سنة اصلهم استدل ثم اعتقد. اين اوصلك الدليل؟ عقد فهذه كلمة في فتوى التعذيب بالنار والله تعالى اعلم - [00:38:50](#)